

لسان العرب

(عجا) الأُمُّ تَعَجُّوْ وَلَدَهَا تُؤْخِرُ رَضَاعَهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ وَيُورِثُ ذَلِكَ وَلَدَهَا وَهَنَّاءٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ مُشْفِقًا قَلَابِيَّهَا عَلَايِيَّهْ فَمَا تَعَجُّوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَّتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَعَجُّوهُ عَجَّوًا إِذَا سَقَتَهُ اللَّابِنُ وَقِيلَ عَجَّتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجَّوًا أَخْبَرَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَتْهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعُجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونُ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يُرْوِي صَبِيَّهَا فَتُعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تَعَلَّاهُ بِهِ سَاعَةً وَكَذَلِكَ إِنْ وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمِّهِ وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُجْوَةُ وَالْفِعْلُ الْعَجَّوُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتَهُ وَعَجَاهُ اللَّابِنُ غَذَاهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَجُّوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقٌ وَأَمَّا مِنْ مُنْعِ اللَّبَنِ فَعُذِي بِالطَّعَامِ فَيُقَالُ عُوْجِيَّ وَالْعَجِيُّ الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنِ غَيْرِهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُغَذِّي بِغَيْرِ لَبَنِ وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا وَالْأَخِيرَةُ أَقْيَسُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدَانِي أَنْ أَرْوْرَكَ أَنْ يَهْمِي عَجَايَا كَلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا وَيُقَالُ لِللَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيُّ يُغَذِّي بِهِ عَجَاوَةً وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغَذِّي بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ عَجِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعُلِّلَ بِلَبَنِ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهَنَّاءٌ وَعَاجِيَةٌ الصَّبِيَّ إِذَا رَضَعَتْهُ بِلَبَنِ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعَتْهُ اللَّابِنَ وَغَذَّيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَا الصَّبِيَّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّاهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يَعْجِيَّ عَجَّاءً وَيُقَالُ لِلَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ إِذَا شِدَّتْ أَبْصَرَتْ مِنْ عَقْبِيهِمْ يَتَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْؤُبِ وَقَالَ آخِرُ فِي صِفَةِ أَوْلَادِ الْجَرَادِ إِذَا ارْتَحَلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ خَلَّفَتْ بِهِ عَجَايَا يُحَاطِي بِالتَّسْرَابِ صَغِيرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالِيهِ الْعَجِيٌّ فِي الْبَهَائِمِ مِثْلَ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْعَجِيٌّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ وَعَجَّوَتْهُ عَجَّوًا أَمَلَتْهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلَّازَةَ مَكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَاثِ لَا تَعَجُّوهُ لِلدَّهْرِ مُؤِيدٌ صَمَّاءٌ وَيُرْوَى لَا تَرْتُوهُ وَعَجَا الْبَعِيرُ رَغًا وَعَجَا فَاهُ فَتَحَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَا شِدْقَهُ إِذَا لَوَاهُ قَالَ خَلْفٌ الْأَحْمَرُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَا شِدْقَهُ فَقَالَ إِذَا فَتَحَهُ وَأَمَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا لَهُ أَوْلَادٌ لَا أُمَّهَاتَ لَهُمْ فَهَمْ يَعَاجُونَ

تَرَبِيَّةٌ سَيِّئَةٌ إِنَّهُ يُصِيبُ صَيْدًا يَكُنْ جُلَّاهُ لِعَجَايَا قُوَّتُهُمْ بِاللَّحَامِ وَقَالَ
ابن شميل يقال لَقَيْ فلانٌ ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ وما أَوْرَمَهُ إذا لَقَيْ شِدَّةً وِبَلَاءً
وَلَقَّاهُ [] ما عَجَاهُ وما عَظَاهُ أَي ما ساءهُ وفي حديث الحجاج أَنه قال لبعض الأعراب
أَرَاكَ بِصِيرًا بِالزَّرْعِ فَقَالَ إِنِّي طَالَمَا عَاجَيْتُهُ أَي عَانَيْتُهُ وَعَالَجَيْتُهُ وَالْعَجِيُّ
السَّيِّءُ الْغِذَاءُ وَأَنَّ نَشْدَ أَبِوزَيْدٍ يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيًّا رَغْلًا إِذَا مَا
أَنَسَ الْعَشِيًّا وَالْعُجَاوَةَ قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مُوَصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْزَحِدِرُ مِنْ
رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَضِغَةٌ وَهِيَ الْعُجَايَةُ أَيْضًا وَقِيلَ
هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عُجَاوَةُ السَّاقِ عَصَبَةٌ تَنْتَقِلُ مَعَ
مَعَهَا فِي طَرْفِهَا مِثْلُ الْعُظَايِمِ وَجَمَعَهَا عُجَى كَسَّرُوهُ عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ فَكَأَنَّهُمْ
جَمَعُوا عُجُوَّةً أَوْ عُجَاةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ
الْعُجَايَةُ مِنَ الْفَرَسِ الْعَصَبَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْوَطِيفِ وَمُنْذَرْتَهَا إِلَى الرَّسِّ سَغِينٌ
وَفِيهَا يَكُونُ الْحَطْمُ قَالَ وَالرَّسُّ سَغُ مُنْتَهَى الْعُجَايَةِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَاءِ
الْعُجَايَةُ عَصَبٌ مَرَكَّبٌ فِيهِ فَصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْثَالِ فُصُوصِ الْخَاتَمِ تَكُونُ عِنْدَ
رُسْغِ الدَّابَّةِ زَادَ غَيْرُهُ وَإِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ دَقَّهَا بَيْنَ فَهْرَيْنِ فَأَكَلَهَا وَقَالَ كَعْبُ
سُمُرُ الْعُجَايَاتِ يَتَرُكُنَ الْحَصَى زَيْمًا لَمْ يَقْهِنَنَّ رُؤُوسَ الْأُكُومِ تَنْدَعِيلُ
قَالَ وَتُجْمَعُ عَلَى الْعُجَى يَصِفُ حَوَافِرَهَا بِالصَّلَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ أَعْصَابُ قَوَائِمِ
الْإِبْلِ وَالْخَيْلِ وَاحْتَدَّتْهَا عُجَايَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ الْعُجَايَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ فِي يَدٍ أَوْ
رِجْلِ وَقِيلَ هِيَ عَصَبَةُ بَاطِنِ الْوَطِيفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالثَّوْرِ وَالْجَمْعُ عُجَى وَعُجِيٌّ
عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فِيهِمَا وَعُجَايَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعُجَايَتَانِ عَصَبَتَانِ فِي
بَاطِنِ يَدَيْ الْفَرَسِ وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأَطْفَارُ تَسْمَى السَّعْدَانَاتِ
وَيُقَالُ كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَايَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجَى
مُدْمَلَقٌ وَسَاقٌ هَيِّقُ وَاتِّهَمَتْهَا مُعَرِّقٌ .

(* قوله « وساق هي قواتها إلخ » قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هيق)

أَنْفَهَا إِيخَ وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ عَلَى الصَّوَابِ وَالرَّجْزُ لِلزَّفِيَانِ (مَعَرِّقٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ فِي فَصْلِ دَمَلِقٍ وَسَاقٌ هَيِّقٌ أَنْفُهَا مُعَرِّقٌ وَالْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ يُقَالُ هُوَ مِمَّا غَرَسَهُ النَّبِيُّ A بِيَدِهِ وَيُقَالُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ تَمْرِ الْمَدِينَةِ
أَكْبَرَ مِنَ الصَّيْحَانِيِّ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنَ غَرَسِ النَّبِيِّ A قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ أَجْوَدِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ وَنَخَلْتُهَا تَسْمَى لَيْدَةً قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْعَجْوَةُ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ هِيَ الصَّيْحَانِيَّةُ وَبِهَا ضَرْبٌ مِنَ الْعَجْوَةِ لَيْسَ
لَهَا عُدُوبَةُ الصَّيْحَانِيَّةِ وَلَا رِيُّهَا وَلَا امْتِلَاؤُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ

وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة العَجْوَةُ بالحجازِ أُمُّ التَّمْرِ الذي إليه المَرْجِعُ كالشَّهْرِيزِ بالبصرةِ والتَّيِّمِ بالبحرينِ والجُدَامِيِّ بِاليمامةِ وقال مرةً أُخْرَى العَجْوَةُ ضربٌ من التمرِ وقيل لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلَاحِ ما أَعْدَدْتَ للشِّتَاءِ ؟ قال ثلثَ مائةٍ وستينَ صاعاً من عَجْوَةٍ تُعْطَى الصَّبِيِّ مِنْهَا خَمْسًا فِيرَدُّ عَلَيْكَ ثَلَاثًا قال الجوهري ويقال العُجَى الجُلودِ اليابسةُ تُطْبَخُ وتُؤْكَلُ الواحدةُ عُجِيَّةٌ وقال أبو المَهْزُومِ شِمْشٌ ومُعَصِّبٌ قَطَّاعُ الشَّيْخَانِ وقُوْتُهُ أَكَلُ العُجَى وتَكْسُوبُ الأَشْكَادِ فَبَدَأَتْهُ بِالْمَحْضِ ثُمَّ تَنَدَّيَتْهُ بِالشَّحْمِ قَبِيلَ مُدَمِّدٍ وَزِيَادِ وحكى ابن بري عن ابن ولاد العُجَى في البيتِ جمعُ عَجْوَةٍ وهو عَجَبٌ الذِّنْبِ وقال وهو غلطٌ منه إنما ذلك عُكْعُوعَةٌ وَعُكَّيٌّ قال حَتَّى تُولِّيكَ عُكَّيَّ أَذْ نَابِيهَا وَسِيَأُ تِي ذَكَرَهُ وَالْعُجَى أَيْضاً عَصَبَةُ الوَطِيفِ والأَشْكَادُ جمعُ شُكْدٍ وهو العَطَاءُ